

# ترامب: ننوي البقاء شريكا قويا للسعودية لضمان مصالحنا ومصالح إسرائيل



الثلاثاء 20 نوفمبر 2018 11:11 م

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، إنه "من المحتمل جدا" أن يكون ولي عهد السعودية محمد بن سلمان على علم بـ "الحادث المأساوي"، في إشارة إلى جريمة قتل الصحفي "جمال خاشقجي".

جاء ذلك في بيان نشره البيت الأبيض حول العلاقات بين واشنطن والرياض □

وأضاف ترامب أن استخبارات بلاده تواصل تقييم المعلومات المتوافرة بشأن مقتل الصحفي السعودي في قنصلية بلاده بإسطنبول، مطلع أكتوبر / تشرين الأول الماضي □

وتابع أن الولايات المتحدة تنوي البقاء شريكا قويا للسعودية، بهدف ضمان مصالحها ومصالح إسرائيل وبقية شركاء واشنطن في المنطقة □

وقال: "سأخذ قرارات تتطابق مع مصالحنا الأمنية، والكونغرس له الحرية في اتخاذ مسار آخر".

وأكد الرئيس الأمريكي أن قتل الصحفي الراحل "جريمة فظيعة"، وأن بلاده لا تتغاضى عنها □

ولفت في هذا الإطار إلى اتخاذ واشنطن ما وصفها بـ "إجراءات قوية بحق من أصبح معروفا مشاركتهم في القتل"، في إشارة إلى فرض عقوبات على 17 سعوديا تورطوا في قتل خاشقجي وفي التخلص من جثته □

وأضاف: "يقول ممثلو السعودية إن جمال خاشقجي كان عدوا للدولة، وعضوا في جماعة الإخوان المسلمين، لكن قراري لا يستند إلى هذا، إنها جريمة غير مقبولة، وفظيعة".

وتابع: "بصفتي رئيسا للولايات المتحدة، أعتزم أن أضمن - في عالم خطير جدا - أن تواصل أمريكا الدفاع عن مصالحها القومية والتصدي بقوة للبلدان التي ترغب في الإضرار بنا، ببساطة شديدة نطلق على هذا شعار أمريكا أولا".

وأوضح: "بعد رحلتي إلى السعودية العام الماضي، وافقت المملكة على إنفاق واستثمار 450 مليار دولار في الولايات المتحدة، وهو مبلغ من شأنه خلق مئات آلاف فرص العمل، وتنمية اقتصادية هائلة، وثروة إضافية كبيرة".

ولفت ترامب إلى أن 110 مليارات دولار من ذلك المبلغ تخصص لشراء معدات عسكرية، محذرا من تحولها لمصلحة روسيا والصين إذا أُلغتها بلاده "بحماسة".

يشار إلى أن البيان استعرض ما سماه "ممارسات إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة"، وأكد في هذا الإطار اهتمام الرياض بالانسحاب من اليمن "إذا وافق الإيرانيون على المغادرة".

وتواجه السعودية أزمة كبيرة على خلفية قضية مقتل خاشقجي، إذ أعلنت المملكة في 20 أكتوبر / تشرين الأول الماضي مقتله داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، بعد 18 يوما من الإنكار □

والثلاثاء، قال مسؤول رفيع بالخارجية الأمريكية لشبكة "إيه بي سي" الأمريكية، إنه "من الواضح تماما أن ابن سلمان أمر بقتل خاشقجي".

جاءت هذه التصريحات عقب اطلاع المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته، على تقييم وكالة المخابرات المركزية "سي آي إيه" للمعلومات المتوافرة حول القضية [ ]

والجمعة الماضي، قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، إن "سي آي إيه" توصلت إلى أن محمد بن سلمان أمر شخصيا باغتيال خاشقجي، وهو ما نفته المملكة [ ]

وقدمت الرياض روايات متناقضة عن اختفاء الصحفي الراحل، قبل أن تقول إنه تم قتله وتجزئة جثته بعد فشل "مفاوضات" لإقناعه بالعودة إلى السعودية، ما أثار موجة غضب عالمية ضد المملكة ومطالبات بتحديد مكان الجثة [ ]

وأعلنت النيابة العامة السعودية، الخميس الماضي، أن من أمر بقتله هو "رئيس فريق التفاوض معه" دون ذكر اسمه، وأن الجثة تمت تجزئتها من جانب من قتلوه (دون تسميتهم)، وتم نقلها إلى خارج القنصلية [ ]

واعتبر وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو، أن بعض تصريحات النيابة العامة السعودية "غير مرضية".

وشدد تشاوشوش أوغلو على ضرورة "الكشف عن الذين أمروا بقتل خاشقجي والمحرضين الحقيقيين، وعدم إغلاق القضية بهذه الطريقة".